تقرير
مجلس الأغذية العالمي
عن أعمال دورته السابعة عشرة

٥ - ٨ حزيران/يونيه ١٩٩١

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة السادسة والأربعون

الملحق رقم ١٩ (A/46/19)

الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٩١

ملاحظـــة

تتـألف رموز وثـائق الأمـــم المتحـــدة من حروف وأرقـام .
ويعنـي إيراد أحـد هـذه الرموز الاحـالة الى إحدى وثـائق
الأمـــم المتحـــدة

ISSN 0251-9305

المحتويات

الفصل		الفقرات	الصفحة
	الجزء الأول		
	المسائل المعروضة على الجمعية العامة للنظر فيها		
	خلاصات وتوصيات مجلس الأغذية العالمي في دورته الوزارية السابعة عشرة	١-٢٥	٢
	رسالة من وزراء مجلس الأغذية العالمي الى المشاركين في جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية متعددة الأطراف		١٠
	الجزء الثاني		
	أعمال المجلس		
أولا -	المسائل التنظيمية	١-١٠	١٢
	ألف - أعضاء المجلس	٢	١٢
	باء - الحضور	٣-٧	١٣
	جيم - هيئة المكتب	٨	١٣
	دال - جدول الأعمال	٩	١٤
	هاء - الوثائق	١٠	١٤
ثانيا -	عرض أعمال المجلس	١١-٦٩	١٥
	ألف - الكلمات الافتتاحية	١١-٣٠	١٥
	باء - المناقشة العامة	٣١-٦٣	١٧

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات	الصفحة
١ -	"الغذاء أولا" على جدول الأعمال الانمائي لعقد التسعينات	٢٦-٣٧	١٨
	(أ) حالة الجوع وسوء التغذية في العالم - تقرير عام ١٩٩١	٢٨-٣٥	١٩
	(ب) الانتصار على الجوع في ظل بيئة سياسية واقتصادية متغيرة	٣٦	٣١
	'١' التصدي لآثار تغييرات البيئة السياسية والاقتصادية الدولية على الأمن الغذائي	٣٧-٤٣	٣١
	'٢' نتائج المفاوضات التجارية متعددة الأطراف في جولة أوروغواي بالنسبة للأمن الغذائي	٤٤-٤٩	٣٣
	'٣' تركيز المساعدات الانمائية على التخفيف من حدة الجوع والفقر	٥٠-٥٥	٣٤
	(ج) مواجهة تحديات الانتاج الغذائي في البلدان النامية	٥٦-٦٣	٣٦
٢ -	برنامج عمل مجلس الاغذية العالمي وما يستجد من أعمال	٦٤-٦٧	٣٨
٣ -	انتخاب هيئة المكتب	٦٨-٦٩	٣٩

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات	الصفحة
ثالثا -	تقرير المجلس الى الجمعية العامة	٧٠-٧٣	٣٠
	ألف - تنظيم العمل	٧٠	٣٠
	باء - الاعراب عن الامتنان لحكومة مملكة الدانمرك وشعبها	٧١-٧٣	٣١
الملحق -	قائمة الوثائق التي عرضت على المجلس في دورته الوزارية السابعة عشرة		٣٣

الجزء الاول

المسائل المعروضة على الجمعية العامة للنظر فيها

خلاصات وتوصيات مجلس الاغذية العالمي
في دورته الوزارية السابعة عشرة

١ - نحن وزراء ومفوضي مجلس الاغذية العالمي ، عقدنا في هلسنور ، بالدانمرك ، في الفترة من ٥ الى ٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، الدورة السابعة عشرة للمجلس تحت رئاسة السيد اندرياس جافريليدس ، وزير الزراعة والموارد الطبيعية بقبرص ، نائب رئيس المجلس ، وذلك لعدم حضور رئيس المجلس ، السيد يوسف أمين والي ، نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي بمصر . ولما كنا قد اجتمعنا في وقت يشهد تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة في كثير من أنحاء العالم ، فقد ناقشنا النتائج المحتملة لهذه التغيرات بالنسبة للفقراء والجياع وما يلزم اتخاذه من اجراءات لعلاج آثار هذه التغيرات . كذلك فقد ناقشنا القضايا طويلة الاجل الهامة المتعلقة بالامن الغذائي للاجيال المقبلة . وفوق كل هذا وذاك ، فقد اجتمعنا لكي نؤكد من جديد ، في هذه الظروف الصعبة وسريعة التغير ، أهمية القضايا المتعلقة بالغذاء والجوع على جدول الاعمال العالمي لعقد التسعينات .

٢ - إننا ندرك ، بصفة خاصة ، الصعوبات التي تواجه الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا . ونعرب عن تضامننا الكامل ودعمنا المستمر للجهود الشجاعة التي تبذلها هذه البلدان لتحقيق الاصلاح السياسي والاقتصادي . وفي نفس الوقت ، تؤكد الدول الاعضاء المتقدمة التزامها الصريح والمستمر بدعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية من أجل تحقيق التنمية التي تقوم على مزيد من العدل والانصاف والتي تلتزم التزاما قويا بالتخفيف من حدة الجوع والفقر .

ترجمة التوافق في الآراء الى عمل

٣ - إننا نشعر بقلق عميق ازاء الوضع المتدهور للجوع وسوء التغذية في العالم . اذ تهدد المجاعة نحو ٤٥ مليون نسمة منهم ٣٠ مليون في افريقيا وكثير منهم من اللاجئين الذين شردتهم الحروب والمنازعات الاهلية . ونادرا ما اجتمعت الكوارث التي هي من صنع الانسان والكوارث الطبيعية على هذا النحو الواسع الذي نشهده في السنة الحالية . ومن بين الملايين الذين عصفت بهم الكوارث الطبيعية أولئك الذين كتبت لهم الحياة بعد الاعاصير المدمرة التي نكب بها شعب بنغلاديش في الاسابيع الاخيرة . وإننا نتعهد بدعمهم ودعم جميع الفئات الاخرى التي تواجه خطر المجاعة .

٤ - إن محنة ملايين الناس الذين عصفت بهم الكوارث تذكرنا ، بقوة ، بضرورة تعزيز نظم الانذار المبكر والاستعداد لمواجهة الكوارث ، حيثما يكون ذلك ممكنا ، وضرورة تحسين كفاءة المساعدات الانسانية . وسوف يواصل المجلس العمل من أجل اتخاذ المزيد من التدابير الفعالة لضمان سلامة وصول المعونات الغذائية الطارئة للمتضررين من المنازعات الأهلية .

٥ - ورغم أن أزمة الجوع وسوء التغذية المزمنين اللذين تعاني منهما أعداد متزايدة من الرجال والنساء والأطفال في أنحاء العالم ، تعد أقل وضوحا من أزمة ضحايا الكوارث ، فإنها ليست أقل منها مدعاة للحزن والأسى . ففي البلدان النامية ، يعاني طفل واحد من بين كل ثلاثة أطفال دون سن الخامسة من نقص التغذية . وفي كل يوم يمر ، يؤدي سوء التغذية وانتشار الأمراض التي يمكن الوقاية منها الى وفاة ٤٠ ألف طفل . إن حياة الملايين من البشر تتعرض للضرر بسبب أمراض نقص التغذية التي من السهل علاجها مثل نقص فيتامين أ ، والاضطرابات الناتجة عن نقص اليود والانيميا الناتجة عن نقص الحديد . ويبدو ، في ضوء التطورات الاقتصادية المتوقعة أنه بغير اتخاذ اجراءات خاصة فلن يكون هناك مفر من حدوث زيادة كبيرة في عدد الذين يعانون من الجوع وسوء التغذية في افريقيا جنوب الصحراء خلال عقد التسعينات . كذلك فقد يكون من الصعب تحقيق انخفاض ، ولو ضئيل ، في عدد من يعانون من الجوع في أمريكا اللاتينية والكاريبي خلال العقد الحالي . أما في آسيا فسوف يتوقف خفض مستوى الجوع ، الى حد كبير ، على التطورات في منطقة جنوب آسيا التي تعد التوقعات الاقتصادية فيها غير مؤكدة على الاطلاق . وتعد جميع هذه التوقعات ، مجتمعة ، إهانة للبشرية ولا يجب علينا أن نسمح لها بأن تتحول الى حقيقة .

٦ - وقد اتفقنا في القاهرة ، منذ عامين ، على أربعة أهداف عالمية للتصدي لمشكلات المجاعة ، والجوع المزمن ، وسوء التغذية ، والأمراض الناتجة عن نقص التغذية خلال عقد التسعينات[(١)] . وإنه لمما يشحذ الهمم أن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قد اعتمدت هذه الأهداف كجزء أساسي من الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع[(٢)] . ولذلك فنحن نعاهد أنفسنا على السعي لأن يبذل ممثلو حكوماتنا في جميع المنظمات الدولية الجهود اللازمة لبلوغ أهداف هذه الاستراتيجية على النحو الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين .

٧ - وقد كشفت دورتنا التي عقدناها في بانكوك في السنة الماضية عن اتفاق واسع في الآراء بشأن الاجراءات اللازم اتخاذها لتحقيق هذه الأهداف . ويجب علينا الآن أن نركز جهودنا على حشد الارادة السياسية - وكذلك الموارد المالية بل والموارد البشرية بصفة خاصة - لترجمة هذا الاتفاق في الآراء الى سياسات وبرامج فعالة . ولكي نضرب المثل لبقية العالم ، كما اتفقنا على أن نفعل في القاهرة ، يجب علينا أن نبدأ من الداخل . وقد اتفقت الدول أعضاء المجلس التي تعاني من مشكلات لا يستهان بها في مجالي الجوع وسوء التغذية على أن تحدد لنفسها أهدافا قابلة للتنفيذ ، وأن تضع من السياسات والبرامج ما يساعد على تحقيق هذه الأهداف ، وأن تعمل على رصد تقدمها ، وذلك بدعم من جميع من هم في وضع يمكنهم من ذلك .

التحديات والفرص الناجمة عن بيئة سياسية واقتصادية سريعة التغير

٨ - إننا نشعر بالقلق من أن الوضع الاقتصادي الراهن والمرتقب في المدى المتوسط لا يعزز جهود البلدان النامية في مكافحة الجوع . فالتوقعات الاقتصادية العالمية بالنسبة لأوائل التسعينات أقل تشجيعا مما كانت عليه منذ سنة . إذ أن الاتجاه طويل الأجل لانخفاض دخل الفرد في افريقيا وأمريكا اللاتينية مازال مستمرا . وحتى في آسيا التي تعد أسرع أقاليم العالم نموا ، كان متوسط النمو الاقتصادي متواضعا بالمقارنة بمتوسط معدلات النمو في الثمانينات . وكثير من البلدان النامية مازالت حبيسة الصراع مع الصعوبات المزمنة الناجمة عن أعباء المديونية الثقيلة وارتفاع معدلات التضخم ، وتدهور شروط التجارة ، ومعدلات النمو المنخفضة في مجال انتاج الأغذية . ومازال ٤٠ بلدا ناميا على الأقل من بلدان منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل تناضل من أجل الانتعاش بعد الخسائر الفادحة التي منيت بها هذه البلدان نتيجة للوضع بين العراق والكويت . وإننا نحث البلدان المتبرعة على مواصلة تقديم المعونات الاقتصادية على نطاق واسع الى الدول المتضررة .

٩ - وهناك مخاوف من أن تؤدي التطورات في أوروبا الى نتائج سلبية بالنسبة للبلدان النامية ، وذلك بتحويل الموارد ، بما في ذلك المساعدات الانمائية والمعونة الغذائية . ومع ذلك ، فقد أكدت البلدان المتقدمة التأثيرات الايجابية التي يمكن أن تعود على البلدان النامية نتيجة لازدياد قوة الاقتصاديات في أوروبا ، وأكدت من جديد أن الموارد التي تتدفق على شرق أوروبا تجيء بالإضافة الى ما يوجه الى البلدان النامية وأنها لن تقلل من الموارد المالية المخصصة لبرامج المساعدات التي تقدم للبلدان النامية . وفي هذا الصدد ، فإننا نؤكد أن الجهود التي لم يسبق لها مثيل من جانب البلدان المتقدمة من أجل دعم الاصلاحات التي تتم في شرق أوروبا توضح

امكانيات التعاون الدولي الذي يحفزه التصميم السياسي القوي . ومن الضروري جدا أن تبذل البلدان المتقدمة جهودا بنفس الدرجة من الكثافة من أجل مصلحة السكان الذين يعانون من الجوع في العالم ، وأن تولي اهتماما خاصا لتحسين مرافق البنية الأساسية والموارد البشرية والاصلاحات السياسية .

١٠ - وازاء تزايد الطلب على المساعدات الاقتصادية الدولية بشكل لم يسبق له مثيل ، تلتزم الدول المتقدمة الاعضاء في مجلس الاغذية العالمي بالمحافظة على المساعدات الانمائية الرسمية ، وبأن تنظر في امكانية زيادة تدفقات المساعدات الانمائية الرسمية الى البلدان النامية .

١١ - وفي الوقت ذاته ، يجب أن تستخدم المساعدات الخارجية وكذلك الموارد الداخلية بمزيد من الكفاءة . اذ يمكن تحقيق تقدم لا يستهان به عندما تعطي البلدان النامية وكذلك الجهات المتبرعة قدرا أكبر من الاولوية لتحقيق أهداف وغايات محددة في مجال التخفيف من الجوع ، وذلك ضمن الاطار العام للتنمية التي تقوم على مزيد من العدل والانصاف . وإننا نطلب من الأمانة أن تتعاون مع مؤسسات المعونة متعددة الاطراف والثنائية ، ومع لجنة المساعدات الانمائية ، والمنظمات غير الحكومية ، من أجل تحديد الطرق العملية الكفيلة بتحقيق ذلك ، وأن تقدم تقريرها الينا في الدورة التالية . كذلك فإننا ندعو الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي ، الى أن يقدما الى الدورة التالية ، تقريرين عن خبرتهما في مجال الجهود التي تركز على التخفيف من حدة الجوع والفقر ، ولاسيما تلك الجهود التي توجه من أجل تحقيق المساهمة الممكنة من جانب صغار المزارعين والنساء في التنمية .

١٢ - تخشى كثير من البلدان النامية من أنها قد تتعرض "للنسيان" من حيث تمكينها من الوصول الى الاسواق في البلدان المتقدمة نظرا لان بلدان شرق أوروبا سوف تنافسها في أسواق التصدير لبيع ما لديها من صناعات ومواد خام ومنتجات زراعية استوائية . لذلك لا ينبغي اغلاق فرص التجارة والتعاون أمام البلدان النامية نتيجة لعملية اصلاح وتدعيم اقتصاديات شرق أوروبا . وهناك ما يدعو الى بذل جهد خاص للنهوض بالتعاون بين بلدان الشرق وبلدان الجنوب بغية تسهيل وصول البلدان النامية لأسواق شرق أوروبا المتنامية ، ومساهمة من المجلس في هذا الجهد فسوف نسعى الى تدعيم الحوار والتعاون بين البلدان النامية وبلدان شرق أوروبا في مجال السياسات الاصلاحية المتصلة بالامن الغذائي ، وذلك استكمالا لجهودنا الطويلة في مجال تدعيم التعاون فيما بين بلدان الجنوب .

أهمية انتهاء جولة أوروغواي الى خلاصات ناجحة

١٣ - في العام الماضي طلبنا من الأمانة اعداد تقرير يعرض على هذه الدورة بشأن آثار مفاوضات جولة أوروغواي المتعلقة بالتجارة متعددة الأطراف في المنتجات الزراعية على الأمن الغذائي ، وهذه المفاوضات لم تختتم حتى الآن . وليس هناك من شك في أن التدابير الحمائية في مجال التجارة في المنتجات الزراعية هي السبب في هذا القدر الكبير من النقص في الكفاءة الاقتصادية وتحول دون تفجير البلدان النامية لطاقاتها الاقتصادية الحقيقية . ودائما ، ما يؤكد المجلس أن تحرير تجارة المنتجات الزراعية هو أمر يعود بالنفع على المدى الطويل على جميع البلدان اذ أنه يساعد على وجود اقتصاديات أكثر كفاءة وأكثر قوة كما يساعد على تدعيم الأمن الغذائي في المدى الطويل ، إلا أنه قد ينطوي على آثار سلبية في المدى القصير حيث أنه قد يضر ببلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض . ولقد جرى بحث مقترحات للتصدي لهذه الآثار السلبية المحتملة بما في ذلك مقترحات لاقامة نظام للمعونة الغذائية فيما بعد جولة أوروغواي . ومن الضروري متابعة هذه المفاوضات بأسرع ما يمكن على المستوى السياسي مع العمل على أن تصل الى نتيجة طيبة في وقت مبكر ، وسوف نبعث برسالة بهذا المعنى الى المشاركين في المفاوضات التجارية في جولة أوروغواي .

تلبية الاحتياجات الملحة للفقراء

١٤ - يمكن أن يكون الجزء الأكبر من التسعينات فترة تحول لكثير من البلدان - وبخاصة بلدان افريقيا جنوب الصحراء وغيرها من مجموعة البلدان الأقل نموا - تسوء خلالها الأحوال الانمائية قبل أن تتجه الى الأفضل في أواخر العقد عندما يبدأ التحسن في الوضع الاقتصادي العالمي بظهور آثار الاقتصاديات الأقوى في شرق أوروبا والاقتصاد المتكامل المدعم لغرب أوروبا والنتيجة الطيبة لجولة أوروغواي الى جانب عوامل أخرى .

١٥ - لا يستطيع الجياع في البلدان المتضررة وغيرها الانتظار لحين حدوث تحسن في الاقتصاد العالمي . أنهم يحتاجون الآن الى الحصول على الغذاء حتى يتمكنوا من المشاركة في مزايا النمو الاقتصادي المحسن والتنمية في المستقبل . لذلك فإن الأمر يتطلب بذل جهد خاص في الوقت الحاضر .

مواجهة تحديات الأمن الغذائي في البلدان النامية لعقد التسعينات وما وراءه

١٦ - أكدنا أن الأمن الغذائي انما يتحقق عن طريق توافر الامدادات الغذائية الكافية وتسهيل الوصول اليها أمام الجميع . وهذان العنصران المترابطان هما لب جدول الأعمال الدائم للمجلس .

١٧ - وفي هذا الاطار ، طالبنا - في العام الماضي - بإجراء تقييم لمعرفة مدى أهمية "تجديد الثورة الخضراء" وذلك بغرض احراز تقدم كبير في مجال تطوير ونقل وتطبيق التكنولوجيا التي تزيد من الانتاج الزراعي في البلدان النامية حتى تتمكن من تلبية الاحتياجات الغذائية للأعداد المتزايدة لسكانها في التسعينات وأواخر القرن الحادي والعشرين . وتسليما بأن القرارات المتعلقة بالبحوث وما يلزمها من استثمارات ينبغي اتخاذها الآن كي تظهر نتائجها في الوقت المناسب والمتمثلة في تلبية الاحتياجات المستقبلية فقد قام رئيس المجلس بإجراء مشاورة بين الخبراء لبحث هذا الموضوع ، قبل الدورة الحالية ، في القاهرة في نيسان/ابريل ١٩٩١ .

١٨ - نظرت المشاورة في الحاجة الى ثورة خضراء جديدة في اطار يختلف عن الاطار الاول . واستنادا الى ما تحقق من تقدم في مجال العلم والتكنولوجيا ، فسوف تركز على الاستراتيجيات الانمائية الوطنية والاقليمية فضلا عن دعم أهداف الأمن الغذائي بصورة جلية وصريحة . كما ستتطلب هذه الثورة الخضراء تكاملا أفضل للبحوث التكنولوجية مع البحوث الاقتصادية وبحوث السياسات ، والى جانب ذلك سوف تشمل تغطية أوسع للأغذية النباتية والحيوانية التي تهم الجوعى في العالم ، وسوف تقوم على توحيد جهود مؤسسات القطاع العام ، ومنظمات المزارعين ، والجامعات والقطاع الخاص ، الى جانب الاستفادة الكاملة من التكنولوجيات التقليدية ، وأدوات التكنولوجيا الحيوية الحديثة والتأكيد على البحوث في مجال ادارة الموارد الطبيعية . وينبغي أن تولي اهتماما باشراك المستفيدين في أنشطة بحوث التنمية وبتكامل الدراسات الزراعية الدائمة . وهناك حاجة الى تأكيد أكبر وهام على تطوير البحث والتكنولوجيا من أجل الزراعة في المناطق القاحلة مع ايلاء أولوية لاجراء البحوث في مجال المحافظة على المياه وطرق الاستفادة منها واستخدامها .

١٩ - يجب أن تعزز الزراعة ببحوث زراعية فعالة وكافية وذلك لمواجهة التحديات في المستقبل . إن هذا العالم الذي يزداد سكانه يوما بعد يوم ، وما يستتبع ذلك من الحاجة الى زيادة في تحسن مستوى التغذية ، خاصة بالنسبة للمتضررين فضلا عن التوقعات الواسعة بالنسبة لتحقيق تحسينات دائمة في مستوى المعيشة ، تعتمد كلها على استمرار زيادة الانتاج الزراعي وعلى تحقيق زيادات في انتاجية الزراعة في البلدان النامية التي تحتاج اليها . ويجب أن يقترن التقدم في هذه المجالات بالحفاظ على الموارد الطبيعية وادارتها على نحو فعال وكذلك بتوفير الحماية الشاملة للبيئة .

٣٠ - إن الحكومات ، والجهات المانحة ومؤسسات البحوث الدولية كلها وبخاصة مراكز البحوث الزراعية الدولية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية مدعوة لدعم برامج تستهدف توفير الموارد وتعزيز البحوث الزراعية تعزيزا دائما خاصة في البلدان النامية . ونحن ندعو ، على وجه التحديد ، المؤسسات المالية والانمائية المتعددة الاطراف والمانحين الثنائيين الى توفير دعم متزايد طويل الاجل للبحوث الزراعية والتكنولوجيا ، مع الالتزام بفترات تتراوح من ١٥ - ٣٠ سنة لاستبدال المشروعات الحالية القصيرة الامد . ونرجو من الامانة أن تتابع التوصيات الهامة الاخرى التي أصدرتها المشاورة .

٣١ - نؤكد أن الحد من الجوع في كثير من البلدان يرتبط بالتقدم المحرز في مجال النمو الاقتصادي وبتخفيف وطأة الفقر الذي يستتبع ذلك . وتشير الدراسات الاخيرة للامم المتحدة الى أن سكان البلدان الفقيرة يزداد عددهم من يوم لآخر بمعدلات أسرع من معدلات النمو الاقتصادي وما يستتبع ذلك من انخفاض في دخل الفرد . وسوف يكون تأثير الجهود المبذولة للحد من الجوع والفقر محدودا اذا لم يتحقق نمو اقتصادي واذا لم تتصدى الحكومات الوطنية بصورة حاسمة للمشكلة السكانية .

٣٢ - في هذا الصدد ، قمنا بإجراء دراسة تمهيدية لعواقب حركات الهجرة الكبيرة للسكان من أجل تحقيق الامن الغذائي في البلدان النامية وقررنا ادراج هذا البند على جدول أعمال المجلس مستقبلا باعتباره يمثل أهمية بالغة في التسعينات .

٣٣ - نعرب عن بالغ قلقنا ازاء التدهور المتزايد لقاعدة مواردنا الطبيعية والذي يهدد بدوره الامن الغذائي لاجيال المستقبل . ويرتبط تدهور البيئة بأنماط التنمية غير الدائمة في كثير من البلدان ، لاسيما في البلدان المتقدمة النمو . ونحن نؤكد أيضا انفصال العلاقة بين الجهود المبذولة للتصدي لمشاكل البيئة وتلك الموجهة نحو نظام اقتصادي دولي أكثر عدلا وانصافا .

<u>التنسيق بين وكالات الاغذية التي يوجد مقرها في روما وتقديم الدعم للمجلس</u>

٣٤ - في سياق مداولاتنا بشأن الحاجة الى تنسيق أكثر فعالية بين وكالات وبرامج الامم المتحدة في مجال الامن الغذائي ، نؤكد من جديد تأييدنا لانشاء آلية استشارية غير رسمية فيما بين أمانات المنظمات التي يوجد مقرها في روما ، ولا يسعنا إلا أن نرحب بالجهود المستمرة التي يبذلها المدير التنفيذي في هذا المجال . وفي هذا الاتجاه تدارسنا الحاجة الملحة الى تدعيم تلك المؤسسات التي تواجه صعوبات مالية

كبيرة في الوقت الحاضر وبخاصة منظمة الاغذية والزراعة ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الاغذية العالمي .

٣٥ - طرحت عدة مقترحات تتعلق بتدعيم وتحسين فعالية مجلس الاغذية العالمي . وقررنا في هذا الصدد أن نطلب الى رئيس المجلس القيام بعقد مشاورة بين الممثلين الاقليميين للدول الاعضاء لبحث القضايا الواردة في الجزء الثاني من التقرير تحت عنوان "برنامج عمل مجلس الاغذية العالمي وما يستجد من أعمال" ، وغيرها من القضايا التي قد تثور بغية تعزيز فعالية عمل المجلس وتقديم تقرير بذلك الى الدورة الوزارية الثامنة عشرة .

رسالة من وزراء مجلس الاغذية العالمي إلى المشاركين في جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية متعددة الاطراف

يؤكد وزراء مجلس الاغذية العالمي الاولوية التي يولونها لإحراز تقدم مبكر نحو تحقيق نتيجة مرضية لجولة أوروغواي الحالية للمفاوضات التجارية متعددة الاطراف .

انه إذا ما أريد التصدي بفعالية للجوع وسوء التغذية يصبح لزاما على المجتمع الدولي وكل دولة من الدول الاعضاء العمل على خلق الظروف التي تدعم النمو الاقتصادي للبلدان الغنية والفقيرة على السواء . ولتحقيق هذا الهدف يصبح من الضروري الوصول الى اتفاقية لتحرير التجارة العالمية في المنتجات الزراعية ، وذلك في إطار حل شامل من خلال الغات .

إن عدم وصول جولة أوروغواي الى نتيجة بعد خمس سنوات من المفاوضات له أثر سيئ على التجارة العالمية ، وبخاصة الوضع التجاري للبلدان النامية . أما الجانب الذي يشير القدر الاكبر من الانزعاج هو أثر ذلك على الفقر والامن الغذائي في هذه البلدان .

ولقد تأخرت الاصلاحات الزراعية الضرورية طويلا ، وكانت الثمانينات عقدا مزعجا وقاسيا بالنسبة لدول العالم الفقيرة . ومن الضروري في بداية التسعينات أن تعطى هذه البلدان فرصة كافية لتفجير طاقاتها الاقتصادية الكاملة .

لذلك فإن ما نحتاج إليه هو اتفاقية شاملة تتناول بالتحديد وضع بلدان العالم النامية واحتياجاتها ، وتضمن قيام نظام للتجارة العالمية يكون مفتوحا ويتصف بالعدل والإنصاف .

وإننا نناشدكم سرعة الوصول الى نتيجة طيبة لمفاوضات جولة أوروغواي التي تجري تحت اشراف مجموعة غات .

الجزء الثاني

أعمال المجلس

أولا - المسائل التنظيمية

١ - عقدت الدورة الوزارية السابعة عشرة لمجلس الاغذية العالمي في هلسنور ، الدانمرك ، في الفترة من ٥ الى ٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ . وافتتح الدورة القائم بأعمال رئيس المجلس ، السيد اندرياس جافريليدس ، وزير الزراعة والموارد الطبيعية القبرصي ، بحضور صاحبة الجلالة الملكة مارجريت الثانية ملكة الدانمرك . وقام المدير التنفيذي السيد جيرالد ايون ترانت ، بتلاوة رسالة من الامين العام للامم المتحدة . وألقى معالي وزير زراعة الدانمرك السيد لوريتز تورنايس الكلمة الافتتاحية .

ألف - أعضاء المجلس

٢ - كان المجلس يتألف وقت انعقاد الدورة من الدول الـ ٣٦ التالية :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية* ، والارجنتين** ، واستراليا* ، وإكوادور* ، وألمانيا* ، وإيطاليا** ، وإيران (جمهورية - الاسلامية)** ، وباراغواي* ، وبلغاريا*** ، وبنغلاديش*** ، وبوروندي** ، وبيرو** ، وتركيا*** ، والجمهورية العربية السورية* ، والدانمرك** ، والرأس الاخضر* ، ورواندا** ، وزمبابوي* ، والصين*** ، وغامبيا*** ، وغواتيمالا* ، وفرنسا** ، وقبرص* ، وكندا*** ، وكولومبيا*** ، وكينيا*** ، وليسوتو*** ، ومصر** ، والمكسيك*** ، ونيبال*** ، وهنغاريا** ، والنيجر* ، والولايات المتحدة الامريكية*** ، واليابان** ، واليمن** ، ويوغوسلافيا* .

---

* تنتهي العضوية في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ .

** تنتهي العضوية في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ .

*** تنتهي العضوية في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣ .

باء - الحضور

٣ - حضرت الدورة الدول التالية الاعضاء في المجلس : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والارجنتين ، واستراليا ، والرأس الاخضر ، وألمانيا ، وإيطاليا ، وإيران (جمهورية - الاسلامية) ، وبلغاريا ، وبنغلاديش ، وبوروندي ، وبيرو ، وتركيا ، والدانمرك ، ورواندا ، وزمبابوي ، والجمهورية العربية السورية ، والصين ، وفرنسا ، وقبرص ، وكندا ، وكولومبيا ، وكينيا ، وليسوتو ، ومصر ، والمكسيك ، وهنغاريا ، والولايات المتحدة الامريكية ، واليابان ، واليمن ، ويوغوسلافيا .

٤ - وحضر مراقبون من الدول التالية غير الاعضاء في المجلس : اندونيسيا ، واسبانيا ، واسرائيل ، والاردن ، وأوغندا ، وبوركينا فاصو ، وباكستان ، وتايلند ، وتونس ، وجمهورية كوريا ، وكوريا (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، والسويد ، وغابون ، وفنلندا ، وزامبيا ، والكرسي الرسولي ، والنرويج ، والمغرب ، وموريتانيا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، ونيجيريا ، وهولندا ، واليونان .

٥ - ومثلت في الدورة هيئات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة التالية : مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، برنامج الاغذية العالمي ، منظمة العمل الدولية ، منظمة الاغذية والزراعة ، صندوق النقد الدولي ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية .

٦ - حضر مراقبون من المنظمات الحكومية الدولية التالية : مصرف التنمية الافريقي ، ومصرف التنمية الآسيوي ، ومجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الأوروبية ، وهيئة المجموعة الأوروبية ، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية .

٧ - حضر أيضا مراقبون من المنظمات غير الحكومية التالية : المكتب الدولي للبحوث الزراعية الوطنية ، ومعهد الدراسات الإنمائية بجامعة ساسكس .

جيم - هيئة المكتب

٨ - حضر من هيئة مكتب المجلس :

نائب الرئيس : السيد اندرياس جافريليدس (قبرص) .

دال - جدول الأعمال

٩ - أقر المجلس جدول الأعمال التالي للدورة (WFC/1991/1) .

١ - افتتاح الدورة وإقرار جدول الأعمال .

٢ - "الغذاء أولا" على جدول الأعمال الانمائي لعقد التسعينات :

(أ) حالة الجوع وسوء التغذية في العالم ؛

(ب) الانتصار على الجوع في بيئة سياسية واقتصادية متغيرة ؛

(ج) مواجهة التحديات التي تعوق انتاج الاغذية في البلدان النامية .

٣ - برنامج عمل مجلس الاغذية العالمي وما يستجد من أعمال .

(أ) برنامج العمل في المستقبل .

(ب) ما يستجد من أعمال .

٤ - انتخاب هيئة المكتب .

٥ - تقرير المجلس الى الدورة السادسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة .

هاء - الوثائق

١٠ - ترد قائمة الوثائق التي عرضت على المجلس في دورته السابعة عشرة في مرفق هذا التقرير .

ثانيا - عرض أعمال المجلس

ألف - الكلمات الافتتاحية

١١ - قال السيد لوريتز تورنايس ، وزير الزراعة الدانمركي ، في كلمة الترحيب أمام أعضاء الوفود ، أنه شرف عظيم لبلاده أن تستضيف هذا الاجتماع الهام في وقت تشكل فيه القرارات السياسية ، أكثر من ذي قبل ، مصير العالم . ولاحظ أن عدد الذين يعانون من الجوع المزمن أصبح الآن يزيد على ٥٠٠ مليون نسمة وأن العالم يواجه حالة يتزايد فيها النمو السكاني وحالات العجز في الأغذية بصورة سريعة ومطردة . وأكد أن التغيرات التي يمر بها العالم اليوم تمثل فرصا وتحديات لإقامة عالم أفضل يقوم على النمو العادل والمتكافئ . واستطرد يقول ، إن أكبر تحد يواجه المجلس اليوم هو حث المجتمع الدولي على مكافحة الجوع وسوء التغذية على أساس نمو دائم متكافئ .

١٢ - افتتح القائم بأعمال رئيس المجلس السيد اندرياس جافريليدس وزير الزراعة والموارد الطبيعية القبرصي الدورة السابعة عشرة في غياب الرئيس السيد يوسف أمين والي . وأعرب عن تقديره لتشريف جلالة الملكة مارجريت الثانية للدورة بحضور مراسم الافتتاح ، ووجه الشكر لحكومة الدانمرك على ما قدمته من حفاوة بالغة لمجلس الأغذية العالمي . كما أشار الى الدور الهام الذي تقوم به الدانمرك كمانح للمعونات وكشريك نشط في مجال التعاون الدولي .

١٣ - وكان الوزراء قد أشاروا ، في دورة المجلس السادسة عشرة عام ١٩٩٠ ، الى الفرص والمخاطر المحتملة التي تمثلها التطورات السياسية والاقتصادية في اوروبا بالنسبة لمكافحة الجوع ، ولاحظ القائم بأعمال الرئيس أن الجهود غير المسبوقة التي بذلتها البلدان المتقدمة لمساندة الاصلاحات في شرق أوروبا تؤكد إمكانيات التعاون الدولي عندما يكون مقترنا بإرادة سياسية قوية . وقال إننا لا نغالي إذا ما طالبنا ببذل جهد مماثل لمساندة الجياع في العالم .

١٤ - وتزداد حالة الجوع وسوء التغذية في العالم تدهورا وتهدد المجاعة حوالي ٤٥ مليون نسمة - ٣٠ مليون منهم في افريقيا - بالموت جوعا . وتشير التوقعات الاقتصادية في أوائل التسعينات الى أن مكافحة الجوع ربما تصبح أكثر صعوبة في كثير من ربوع العالم في الأعوام المقبلة .

١٥ - بيد أن القائم بأعمال الرئيس لاحظ أن هناك التزاما متزايدا من جانب البلدان بتركيز جهودها الإنمائية تركيزا شديدا على مشاكل الجوع . وقد كان للمجلس السبق في عام ١٩٨٩ ، عندما وضع أهدافا أربعة لتخفيف وطأة الجوع في التسعينات ، وبناء عليه قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي بتضمين هذه الأهداف في الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع[٢] . وأكد القائم بأعمال الرئيس أن المهمة الرئيسية للدورة السابعة عشرة تتمثل في كيفية تحرك المجلس نحو تنفيذ هذه الأهداف .

١٦ - ولاحظ الأمين العام للأمم المتحدة في الرسالة التي ألقاها نيابة عنه المدير التنفيذي لمجلس الأغذية العالمي أنه عندما اجتمع مجلس الأغذية العالمي في عام ١٩٩٠ ، كانت الآمال منعقدة على أن انتهاء الحرب الباردة سوف يؤدي الى عصر جديد يسوده السلام والاستقرار ، ويمكّن الشعوب من تركيز طاقاتها على التصدي للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الملحة . ومنذ ذلك الوقت ، أدت الأحداث الى فتور هذه الآمال وأصبحنا أمام تهديد يتمثل في استمرار التدهور الاقتصادي بالنسبة للبلدان منخفضة الدخل ، مع وجود خطر حقيقي من أن بلدانا كثيرة يمكن أن تتعرض لمزيد من التهميش في الأجل القصير .

١٧ - وقال إنه يجب ، في الفترة الانتقالية الحالية الصعبة ، على مجلس الأغذية العالمي ، باعتباره هيئة الأمم المتحدة التي تركز نشاطها على مشاكل الجوع ، أن يعمل بنشاط على إعادة تنشيط قوة الدفع السياسية في الكفاح ضد الجوع . وكان المجلس قد وضع ، في إعلان القاهرة[١] ، أربعة أهداف للحد من الجوع وسوء التغذية ، أصبحت جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد التسعينات . وتطلع الى إسهام المجلس في تنفيذ الاستراتيجية الجديدة .

١٨ - وذكر الأمين العام ، أنه بينما يتحرك المجتمع الدولي الى عهد جديد للتعاون الدولي ، فإنه يجب أن يكون في مقدور الأمم المتحدة أن تستجيب بصورة - أكثر فعالية - لمتطلبات التغيير من جانب المجتمع الدولي ، وسوف يسهم مجلس الأغذية العالمي في تلك العملية عن طريق تعزيز قدرة الأمم المتحدة على تحديد المخاطر الناشئة التي تهدد الأمن الغذائي وعلى شق طريق نحو اتخاذ الاجراءات التصحيحية في وقت مبكر .

١٩ - وذكر السيد هـ . أو. أ. جيلدسين ، رئيس مجلس الزراعة الدانمركي ورئيس الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين ، في الكلمة التي ألقاها أمام المجلس أن معظم

الجياع في العالم هم من المزارعين في البلدان النامية ، الذين هم في حاجة الى المساعدة لزيادة انتاجهم الغذائي . وهو يرى ، من واقع تجاربه كمزارع ، أن هناك أربعة متطلبات سياسية أساسية لزيادة انتاج الاغذية وهي : الاعتراف الرسمي من قبل الحكومة بقيمة الزراعة بالنسبة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي في الدولة ، وتسهيل الوصول الى الموارد ، وخاصة الائتمان بشروط معقولة ، ووجود قطاع لتوريد مستلزمات الانتاج الزراعي على أسس تنافسية ، ونظام للتسويق وبنية أساسية ، ووجود اجراءات جيدة للتشاور بين المنظمات الممثلة للمزارعين والحكومة .

٣٠ - وفي ختام كلمته ، أكد السيد جيلدسين أن الحل الطويل الأجل لمشكلة الجوع في العالم يقوم على التزام الحكومات تجاه قطاع الزراعة . وقال نقلا عن كلمة رئيس الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين أمام مؤتمر الاغذية العالمي في عام ١٩٧٤ ، ان أمن الزارعين هو الطريق الذي يوصل للأمن الغذائي .

باء - المناقشة العامة

٣١ - استهل السيد عادل البلتاجي ، وكيل أول وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، لشؤون العلاقات الزراعية الخارجية في مصر ، المناقشة العامة نيابة عن رئيس المجلس السيد يوسف أمين والي ، فذكر أن المتغيرات السياسية ، والاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في العالم الآن تمثل فرصا ومخاطر للبلدان في جهودها الانمائية وكفاحها ضد الجوع والفقر . وقال إن المجلس موجود لتقييم عواقب تلك الاحداث ومناقشة الطرق العملية لاغتنام كل الفرص المتاحة وتفادي أية آثار سلبية محتملة بالنسبة للفقراء والجياع . والاهم من ذلك ، أن المجلس يجب أن يؤكد مجددا ، في هذه الاوقات العصيبة والمتغيرة بصورة سريعة ، أولوية قضايا الاغذية والجوع على جدول الاعمال الشامل لعقد التسعينات .

٣٢ - وقد أكدت الدورة السادسة عشرة لمجلس الاغذية العالمي أن هناك توافقا واسعا في الآراء حول جوهر السياسات المطلوبة لتحقيق أهداف إعلان القاهرة . والآن ، يجب على البلدان الاعضاء التي تعاني من مشاكل هامة تتعلق بالجوع وسوء التغذية ، أن تبحث سياساتها في هذا الشأن وأن تحدد أهدافا قابلة للتطبيق وأن تضع البرامج الكفيلة بتحقيق هذه الاهداف .

٣٣ - وبينما يجري التصدي للتحديات الحالية ، فإنه يجب في الوقت نفسه ، التصدي لقضايا الأمن الغذائي وتحسين الاحوال المعيشية للأجيال المقبلة . كما يجب على المجلس أن يتأكد من أن العالم قادر على توفير الطعام الكافي لسكانه المتوقع أن يصل عددهم الى ٨ مليار نسمة في أوائل القرن المقبل .

٣٤ - وذكرت رسالة الرئيس أن الاهتمام الذي تركز عليه التقييمات المعروضة على المجلس يتمثل في خطر تعرض البلدان الفقيرة وشعوبها لمزيد من التهميش . ويمكن أن تكون هذه الفترة فترة انتقالية لكثير من البلدان ، خاصة البلدان الافريقية الواقعة في جنوب الصحراء الكبرى وغيرها من مجموعة أقل البلدان نموا . ويمكن أن يزداد تفاقم الاحوال الانمائية قبل أن تتحسن في نهاية العقد ، حين تسهم الآثار المترتبة على قيام اقتصاديات أقوى في شرق أوروبا وتعزيز النمو الاقتصادي في غرب أوروبا . جنبا الى جنب مع عوامل أخرى ، في تحسين الوضع الاقتصادي العالمي .

٣٥ - ولاحظ كثير من الوزراء أثناء سير المناقشة أن الفترة الاخيرة شهدت تطورات سياسية واقتصادية هامة ومثيرة تهدد بتحويل الانتباه بعيدا عن مشكلتي الجوع والفقر القائمتين منذ فترة طويلة . واعتبروا أن من الاهمية بمكان أن يواصل مجلس الاغذية العالمي بذل جهوده لتجديد الالتزام السياسي من قبل جميع الدول لاستئصال الجوع من العالم .

١ - "الغذاء أولا" على جدول الاعمال الانمائي لعقد التسعينات

(البند ٣ من جدول الاعمال)

٣٦ - أوضحت الوثائق المعروضة على الوزراء أن احتمالات الامن الغذائي في التسعينات سوف تتأثر بالتغيرات السياسية والاقتصادية الكبيرة في العالم ، بما في ذلك تلك التغيرات التي تحدث في شرق أوروبا وغرب آسيا ، وبنتيجة المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف في مجموعة غات . ويجب أن لا يسمح لهذه التغيرات بأن تشد اهتمام العالم بعيدا عن "أزمة الجوع الصامتة" . ولا شك في أن هذه التغيرات تشكل تحديا لوضع السياسات التي استوعبت آثارها الايجابية وحمت الفقراء والجياع من عواقبها السلبية .

٢٧ - ألقى رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية كلمة أمام المجلس وقدم معلومات بشأن أنشطة الصندوق وسياساته ، مؤكدا الحاجة الى استخدام القدرات غير المستخدمة بالكامل لصغار المزارعين والمزارعين الهامشيين والمعدمين والمرأة الريفية ، باعتبارهم القوى المحركة للتنمية التي تعتمد على الذات . وأفاد بأن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قد اعتمد الاقتراح المتعلق بمواصلة البرنامج الخاص لافريقيا في مرحلة ثانية ، وأهاب بجميع الأعضاء الذين هم في وضع يمكنهم من ذلك - أن يساهموا بسخاء في هذا البرنامج . وقدم الرئيس أيضا بعض المقترحات المحددة التي تستهدف زيادة تعزيز التنسيق بين المنظمات التي يوجد مقرها في روما . وقال ، إنه استجابة لتوصية مجلس الأغذية العالمي بأن يقوم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بتقديم تقرير إليه بشأن نتائج عملياته ، سوف يقوم الصندوق بنشر دراسة رئيسية عن الفقر في المناطق الريفية في وقت لاحق من هذا العام .

(أ) حالة الجوع وسوء التغذية في العالم - تقرير عام ١٩٩١

(البند ٣ من جدول الأعمال ، WFC/1991/2)

٢٨ - بدأ الوزراء ، جريا على عادتهم منذ الدورة الثالثة عشرة في بكين ، الدورة باستعراض حالة الجوع في الحاضر والمستقبل كما وردت في الوثيقة المعروضة أمامهم . وعلى الرغم من أن محصول الحبوب حقق رقما قياسيا في العام الماضي فقد تدهور الوضع المتعلق بالأمن الغذائي في كثير من البلدان وبخاصة في افريقيا وأمريكا اللاتينية . ونظرا لأن المخزونات لا تزال عند مستواها المنخفض نسبيا فسوف يعتمد وضع الأمن الغذائي العالمي في المدى القصير على محصول ١٩٩١ . أما مستقبل الأمن الغذائي على المدى الطويل بالنسبة للفقراء في البلدان النامية فهو يبعث على المزيد من القلق .

٢٩ - أعرب الوزراء عن تعاطفهم مع حكومة وشعب بنغلاديش بسبب الأعاصير التي دمرت أجزاء كثيرة بها في الأسابيع الأخيرة .

٣٠ - استعرضت ممثلة منظمة الأغذية والزراعة وضع الأمن الغذائي العالمي في الوقت الحاضر ، كما قدمت تقريرا عن مؤتمر الزراعة والبيئة الذي عقدته منظمة الأغذية والزراعة وهولندا في نيسان/ابريل ١٩٩١ والذي ناقش الأهداف الأساسية لاستراتيجية التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار .واستعرضت ممثلة المنظمة أيضا برامج العمل التي تقوم بها المنظمة في ذلك المجال ووجهات نظرها المتعلقة بالتنمية ومساعدات الطوارئ .

٣١ - لاحظ الوزراء أنه على الرغم من جميع الجهود التي بذلت ، لا تزال مشكلة الجوع والفقر في تزايد . إذ تهدد المجاعات نحو ٤٥ مليون نسمة معظمهم في افريقيا . كما تعاني من الجوع المزمن أعداد كبيرة من البشر يتجاوز عددهم ٥٠٠ مليون نسمة - معظمهم في المناطق الريفية . وعلى الرغم مما أحرز من تقدم علمي وفني واقتصادي هائل فإن نحو مليار نسمة - ما يعادل مجموع سكان العالم منذ ٢٠٠ سنة - يعانون من شكل من أشكال عدم الأمن الغذائي وسوء التغذية . أما الوضع الذي يثير اهتماما خاصا فهو وضع نحو ١٧٥ مليون طفل يعانون من سوء التغذية ويموت منهم ٤٠ ٠٠٠ طفل يوميا بسبب الأمراض المتعلقة بسوء التغذية والتي يمكن تفاديها .

٣٢ - كان هناك اعتقاد بأن التوقعات المستقبلية تشير إلى أن هناك احتمالا حقيقيا بأن تزداد الاتجاهات الحالية سوءا وبخاصة في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأن هناك احتمالا كبيرا لأن يزداد عدد الجياع زيادة كبيرة خلال العقد الحالي . وقد تأثرت بلدان كثيرة في افريقيا وامريكا اللاتينية والكاريبي بالتدهور المستمر في نصيب الفرد من الدخل ، مما زاد من خطر حدوث مزيد من التدهور في مستويات الأمن الغذائي . وكان هناك من رأى أن الوضع الاقتصادي العالمي في الحاضر والمستقبل ينبئ بصعوبة تحقيق خفض ملموس للجوع والفقر بحلول عام ٢٠٠٠ .

٣٣ - وإزاء تلك الخلفية ، فإن التزام الحكومات بالتخفيف من وطأة الفقر والجوع - كما اتضح ذلك من الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع (٣) التي اعتمدتها الدورة الخامسة والاربعون للجمعية العامة ، يعتبر علامة مشجعة ، لاسيما وأن هذه الاستراتيجية تضمنت أهداف القاهرة الاربعة لتخفيف وطأة الجوع ، بوصفها مفهوما رئيسيا . وفي هذا الصدد ، طرح اقتراح بضرورة أن يوافق المجلس أثناء هذه الدورة على التدابير الوطنية والدولية التي تهدف إلى تنفيذ استراتيجية العقد القادم .

٣٤ - وكان هناك اتفاق بين الوزراء على أن دور المرأة كشريكة في التنمية مهم جدا ورأت الوفود أن دور المرأة حيوي في مجال التنمية الزراعية والريفية . ومع ذلك فإن البرامج الزراعية لا تولي الاهتمام الكافي للمرأة . ولما كانت المرأة تشارك مشاركة ملموسة في انتاج المواد الغذائية وتجهيزها وتسويقها ، فإنه من الضروري تحسين حصولها على التكنولوجيا والائتمان ومستلزمات الإنتاج . ويعتبر هذا أمرا ذا أهمية خاصة حتى تتمكن المرأة من المساهمة في الأمن الغذائي وبخاصة على مستوى الأسرة .

٣٥ - ناقش الوزراء مشاكل الاغذية التي تواجهها افريقيا والعوامل التي تعوق انتاج الاغذية بما في ذلك المنازعات الاهلية ونقص الموارد المالية والزيادات السريعة في أعداد السكان التي تؤدي إلى التقليل من الآثار الإيجابية للزيادة الشاملة لإنتاج الاغذية ، وعدم الاستقرار النسبي للزراعة الافريقية التي تتأثر بالتغيرات الحادة الناشئة عن الطقس بما في ذلك عدم انتظام سقوط الأمطار والجفاف . وقيل إن افريقيا لديها مصدر للدخل لم يستغل استغلالا كافيا يتمثل في صيد الاسماك . ويعتمد انتاج الاغذية إلى حد كبير على صغار المزارعين ومعظمهم من النساء . وتتمثل الصعوبات الرئيسية أمام تحسين هذا الموقف في عدم قدرة الحكومات على وضع السياسات المتسقة وتنفيذها بمرونة . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن مسألة الوصول إلى الاغذية هي مسألة بالغة الاهمية في افريقيا . وقيل إنه على الرغم من أن الاغذية المتاحة تعد كافية في المتوسط في كثير من البلدان فإن جانبا من سكانها يعاني من الجوع وسوء التغذية .

(ب) الانتصار على الجوع في ظل بيئة سياسية واقتصادية متغيرة

(البند ٢ من جدول الاعمال WFC/1991/3, WFC/1991/4 and WFC/1991/5)

٣٦ - أوضحت الوثائق المعروضة على المجلس ، عند مناقشة هذا البند - أن آفاق الامن الغذائي للتسعينات سوف تتأثر بما يحدث في العالم من تغيرات سياسية واقتصادية هائلة ، بما في ذلك تلك التغييرات التي تحدث في شرق وغرب أوروبا والتطورات الاخيرة في غرب آسيا ونتيجة المفاوضات التجارية متعددة الأطراف في مجموعة غات . وبالاضافة إلى ذلك عرض على المجلس تقييم للتقدم المحرز في مجال زيادة توجيه المساعدات الإنمائية نحو تخفيف وطأة الجوع والفقر .

'١' التصدي لآثار تغييرات البيئة السياسية
والاقتصادية الدولية على الامن الغذائي

٣٧ - ذكر رئيس المجلس في بيانه ، أن كثيرا من البلدان سوف تعاني من الصعوبات الناشئة عن زيادة الصعوبات الاقتصادية وذلك عند تحديد أهدافها الرامية إلى الحد من الجوع . ولا يشجع الوضع الاقتصادي العالمي في الوقت الحاضر وعلى المدى المتوسط على إحراز تقدم مبكر في مجال مكافحة الجوع ، حيث أنه يتأثر بما يحدث من تطورات كبيرة ، بما في ذلك التطورات في شرق وغرب اوروبا ونتائج الوضع في الخليج .

٣٨ - وقال إنه من الضروري أيضا التصدي للمخاوف المتزايدة لدى البلدان النامية من أنها قد تتعرض "للنسيان" ليس فقط من حيث انخفاض نصيبها من المساعدات الإنمائية ولكن أيضا من حيث وصولها إلى أسواق البلدان المتقدمة . بيد أنه لا ينبغي نسيان فرص التجارة والتعاون التي قد تنشأ أمام البلدان النامية نتيجة لعمليات اصلاح وتدعيم اقتصادات بلدان شرق اوروبا .

٣٩ - وذكر بعض المندوبين ، خلال المناقشات ، ان المجتمع الدولي قد دخل في مرحلة من المشاركة المثمرة ، بفضل روح التعاون الجديدة بين القوى العظمى . وأعرب عن الأمل في أن يؤدي انخفاض النفقات العسكرية إلى تحسن في البيئة الاقتصادية الدولية .

٤٠ - وفي نفس الوقت ذاته ، أعرب المندوبون عن القلق من أن الحرب في الخليج قد فرضت صعوبات خطيرة على البلدان والشعوب في أنحاء العالم . فقد أحدثت الحرب تأثيرات سلبية على البلدان التي خسرت مبالغ مالية كبيرة كان أبناؤها المغتربون يقومون بتحويلها فضلا عن أنها اضطرت إلى استيعاب مواطنيها العائدين وحرمت من حصيلة الصادرات ، كما أثرت على بلدان المنطقة التي قدمت معونات الإغاثة للنازحين . وفي نفس الوقت ، كان التعاون الدولي في مواجهة أزمة الخليج دليلا على كفاءة الجهود التي شحذتها الارادة السياسة .

٤١ - أعرب عدد من المندوبين عن اتفاقهم مع الآراء الواردة في الوثائق من أنه بعد سنوات من الركود والتدهور الاقتصادي في كثير من البلدان ، لا تعد البيئة الاقتصادية العالمية الحالية كما لا تعد التوقعات الاقتصادية في حالة تساعد على دفع عجلة النمو الاقتصادي في البلدان النامية . ويمكن أن يؤدي ذلك بصفة خاصة إلى عرقلة الجهود التي تبذل من أجل تحسين حالة الجوع والفقر في افريقيا جنوب الصحراء وكذلك في امريكا اللاتينية والكاريبي . وقد أكد هؤلاء الاعضاء على الحاجة الملحة إلى تضمين السياسة العامة تدابير لإنعاش اقتصاديات تلك البلدان النامية .

٤٢ - وأشار مندوبو بلدان شرق أوروبا الاعضاء إلى أن بلدانهم مازالت في خضم عمليات الإصلاح السياسي والاقتصادي الصعبة . ورغم انه من المحتمل أن تتعرض البلدان النامية لتأثيرات سلبية في المدى القصير ، فقد ساد شعور بالتفاؤل بأن ازدياد قوة اقتصاديات بلدان شرق اوروبا سيكون مفيدا أيضا للبلدان النامية في المدى البعيد . وفي نفس الوقت ، فإن المؤسسات التي أقيمت في الفترة الاخيرة لدعم شرق اوروبا سوف تراعي ، صراحة في جميع اجراءاتها ، مصالح البلدان النامية .

٤٣ - وكان من المسلّم به أن تأثير مشروع إقامة سوق أوروبية واحدة على البلدان النامية لا يعد معروفا على وجه اليقين حتى الآن . ومع ذلك ، فإن حدوث نمو اقتصادي سريع في اوروبا سيكون مفيدا للبلدان النامية . والاتحاد الاقتصادي الاوروبي مقتنع بأن السوق الواحدة سوف تكون مفيدة للبلدان التي شاركت في اتفاقية لومي ، لأن المعونات التي تقدم إلى البلدان النامية سوف تستمر ، كما أن المعاملة التفضيلية لن تتغير ولن توضع أي حواجز تجارية جديدة . وسوف تحل المشكلات المحددة التي يمكن أن تنشأ في المستقبل فيما يتعلق بكل سلعة على حدة ، حسب مقتضى الحال .

'٣' نتائج المفاوضات التجارية متعددة الاطراف في جولة أوروغواي بالنسبة للأمن الغذائي

٤٤ - ألقى رئيس المجلس بيانا ذكّر فيه أعضاء المجلس بأن حماية التجارة الزراعية هي السبب في ضخامة انعدام الكفاءة الاقتصادية . وقد أوضح هذا البيان أن تحرير التجارة الزراعية ، هو في مصلحة جميع البلدان ، لأنه يعزز أيضا الأمن الغذائي على المدى الطويل . ومع ذلك ، فقد تحدث تأثيرات سلبية في المدى القصير من حيث ارتفاع تكاليف استيراد الاغذية مما يضر ببلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض . وقد قدمت في جولة أوروغواي مقترحات لمعالجة التأثيرات السلبية المحتملة ، وينبغي متابعة هذه المقترحات في المفاوضات الجارية . بيد أن الرئيس أكد على أنه ، بالرغم من ذلك ، هناك حاجة إلى تجديد الالتزام بالعمل على أن تصل جولة مفاوضات أورواغواي إلى نهاية ناجحة دون تأخير أكثر من ذلك .

٤٥ - ألقى المندوبون الضوء ، في المناقشات ، على التأثيرات الضارة التي تتعرض لها البلدان المتقدمة والنامية على السواء ، من جراء نظام التجارة الزراعية الدولية السائد . وتقدر التكاليف التي تتحملها بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سنويا بنحو ٣٠٠ مليار دولار ، كما قيل إن العائد الذي يضيع على مزارعي البلدان النامية يقدر بنحو ٢٦ مليار دولار سنويا . وعلاوة على ذلك ، فإن الصادرات الغذائية المدعومة تؤثر سلبيا على مصالح المزارعين وعلى القدرة على الاعتماد على الذات في مجال توفير الاغذية ، وعلى أهمية دور الزراعة في البلدان النامية . وأكد المتحدثون ، بصفة خاصة ، على أن التأثيرات الضارة الناجمة عن عدم قدرة البلدان النامية على الوصول إلى الأسواق وعن عدم الصادرات إنما يشبط الهمم فيما يتعلق بإنتاج الاغذية .

٤٦ - شدد الوزراء بالإجماع على ضرورة انتهاء جولة أوروغواي بنجاح في القريب العاجل . وكان من رأي معظم الأعضاء أن الزراعة تعد ذات أهمية رئيسية في جولة مفاوضات أوروغواي . بيد أن بعض الأعضاء أكدوا أنه من اللازم تحقيق تقدم في جميع مجالات المفاوضات حتى يمكن الوصول إلى نتيجة متوازنة .

٤٧ - سيكون إخضاع الزراعة لقواعد الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية (مجموعة غات) وكذلك إقامة أسواق عالمية مفتوحة في مصلحة جميع البلدان . وهذا يتطلب ضوابط في مجالات الدعم الداخلي ، والوصول إلى الأسواق ، وقواعد الحجر الزراعي . ومع ذلك ، فقد أكد مندوب إحدى البلدان المتقدمة الأعضاء على ضرورة أن يحافظ كل بلد على القدرة على إنتاج المواد الغذائية الأساسية اللازمة له ، وإن كان قد ذكر أيضا أن ذلك سوف يسمح باستيراد كميات كبيرة من كثير من المواد الغذائية .

٤٨ - اعترفت البلدان المتقدمة الأعضاء بضرورة إعطاء اهتمام خاص أثناء المفاوضات لمصالح بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض . والجهود التي تبذل من أجل التوسع في التنمية الزراعية تستدعي توخي المرونة في الاتفاق على خفض الحماية في هذه البلدان . كذلك أوضح بعض الوزراء أنه لكي يمكن تجنب الصعوبات الناجمة عن احتمال ارتفاع أسعار استيراد الأغذية في المدى القصير ، ينبغي أن ينظر أثناء المفاوضات في اتخاذ التدابير من أجل توفير كميات إضافية من المعونات الغذائية . ورأى مندوب إحدى البلدان النامية الأعضاء أنه من المهم المحافظة على المعاملة التفضيلية للبلدان النامية .

٤٩ - قرر الوزراء إرسال رسالة إلى ممثلي البلدان المشتركة في المفاوضات التجارية متعددة الأطراف في جولة مفاوضات اوروغواي ، لتأكيد اهتمامهم الكبير بتحقيق تقدم مبكر في الوصول إلى نتيجة مرضية للمفاوضات التجارية متعددة الأطراف في جولة أوروغواي الحالية .

'٣' تركيز المساعدات الإنمائية على التخفيف من حدة الجوع والفقر

٥٠ - عندما تطرق في بيانه للمساعدات الإنمائية ، أكد الرئيس أنه في الوقت الذي ازداد فيه الطلب بشكل لم يسبق لم مثيل على المساعدات الاقتصادية الدولية ينبغي أن تلتزم الدول الأعضاء في المجلس من البلدان المتقدمة ليس فقط بالمحافظة على اتجاهات

النمو في المساعدات الإنمائية بل تلتزم أيضا بتحقيق زيادة ملموسة في مستوى المساعدات تفوق ما كانت عليه خلال العقد الماضي . بيد أن التقدم الملموس لا يمكن أن يتحقق إلا عندما تعطي البلدان النامية والجهات المتبرعة أولوية أعلى لتحقيق الأهداف المحددة للتخفيف من حدة الفقر . وأشار على الوزراء بأن يناقشوا الطرق العملية لتحقيق ذلك .

٥١ - وتحدث ممثل برنامج الأغذية العالمي أمام الدورة عن أنشطة البرنامج وعن اجتماع لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها الذي انتهى لتوه . وقال إن لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها أجرت أول حوار جوهري خلال دورتها الأخيرة عن الموضوعات المهمة والمعقدة المتصلة بالمعونة الغذائية ودور برنامج الأغذية العالمي في التسعينات . واستعرضت لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها أيضا ، خلال المناقشة ، الاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ والتدابير اللازمة لتحسين أدائه وحالة موارده .

٥٢ - وخلال المناقشة شدد كثير من مندوبي البلدان النامية على ضرورة زيادة مستويات المساعدات الإنمائية ومراعاة السخاء في التخفيف من حدة الديون . وذكّر المتحدثون الدول المتقدمة الأعضاء بالالتزامات التي قطعتها على نفسها في القاهرة وبانكوك . وأعربت بعض البلدان عن قلقها من أن الجهود غير العادية التي تبذلها بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أجل دعم بلدان شرق أوروبا قد تؤدي إلى تحويل موارد المساعدات الإنمائية الرسمية بعيدا عن البلدان النامية . بيد أن بلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية أكدت لهم أن الدعم الذي تقدمه لشرق أوروبا سيكون دعما إضافيا زائدا عما تقدمه من مساعدات إلى البلدان النامية .

٥٣ - وأكدت بعض البلدان النامية أن الاعتبارات التجارية والسياسية في المعونة الغذائية تقلل من فاعلية وصول المعونة الغذائية الى الفقراء . وأكدت بلدان أخرى عديدة على أهمية زيادة تركيز سياسات المعونة على التخفيف من حدة الفقر وذلك عن طريق تحسين عملية التنفيذ ، وزيادة المرونة في استخدام المعونة وادراج الأهداف الأربعة التي تم اعتمادها في القاهرة ضمن برامج المساعدات التي تضعها الجهات المتبرعة .

٥٤ - وألقى اثنان من البلدان المتبرعة الرئيسية الضوء على جهودهما الحالية لتحقيق زيادة ملموسة في حجم مساعداتها الانمائية الرسمية كما أشارت بعض البلدان المتبرعة الى مبادراتها الأخيرة من أجل زيادة التخفيف من أعباء الديون .

٥٥ - واعترف وزراء البلدان المتقدمة الأعضاء بضرورة إعادة النظر بشكل متصل في برامج التعاون الانمائي التي تركز على التخفيف من حدة الجوع والفقر . وفي هذا الصدد ، أشاروا الى جهودهم المتصلة من أجل تحسين نوعية المعونة الغذائية ، وإعطاء أولوية متقدمة للتنمية الزراعية والريفية ، وتنمية الموارد البشرية ، وحماية البيئة وزيادة الاهتمام بالبلدان الافريقية جنوب الصحراء وبالبلدان الأقل نموا . وتحدث مندوب إحدى البلدان المتبرعة عن دراسة دقيقة أجريت في الفترة الأخيرة وتبين منها أن المعونة لها دور خاص في ضمان استفادة الفقراء من النمو الاقتصادي عن طريق توجيه المعونة ونقل الدخل . أما البلدان النامية ، فقد أعربت من جانبها عن تقديرها للجهود المتصلة التي تبذل من أجل زيادة تركيز المعونة على التخفيف من حدة الجوع والفقر .

(ج) مواجهة تحديات الانتاج الغذائي في البلدان النامية

(البند ٢ من جدول الأعمال ، الوثيقتان WFC/1991/6 and WFC/1991/7)

٥٦ - أكد رئيس المجلس في بيانه الافتتاحي أن تحقيق الأمن الغذائي عن طريق توفير إمدادات وافية من الأغذية وتأمين الحصول على هذه الامدادات يمثل جوهر الأولويات المستمرة التي يضطلع بها المجلس . وأشار الرئيس الى أن المجلس كان قد دعا في السنة الماضية الى ثورة خضراء جديدة تحقق تقدما كبيرا في التنمية ونقل الأساليب التكنولوجية الزراعية التي تساعد على زيادة الانتاجية ، وتطبيقاتها ، في البلدان النامية ، لتلبية الاحتياجات الغذائية للأعداد المتزايدة من سكان البلدان النامية

في التسعينات وما بعدها . ثم أشار الى الخلاصات والتوصيات التي توصلت اليها مشاورة الخبراء التي عقدت في القاهرة في نيسان/ابريل ١٩٩١ ، حول هذا الموضوع ، وهي الخلاصات والتوصيات المعروضة على المجلس للنظر فيها .

٥٧ - وقد خلصت المشاورات الى أن الحاجة تدعو الى تجديد الثورة الخضراء بحيث تضع في اعتبارها جوانب القصور التي عانت منها الثورة الخضراء الاولى . ورأت المشاورة أنه من المهم أن تزيد مؤسسات التمويل والمؤسسات الانمائية متعددة الاطراف والجهات المتبرعة الثنائية ، من الدعم طويل الاجل الذي تقدمه للبحوث والتكنولوجيا الزراعية ، وذلك بتحديد التزامات لمدد تتراوح بين ١٥ الى ٣٠ سنة تقريبا بدلا من المشروعات الحالية التي تعد مددها أقصر من ذلك بكثير .

٥٨ - وخلال المناقشة العامة ، شدد الوزراء على أهمية المحافظة على نمو الانتاج الغذائي في البلدان النامية وزيادة سرعته . بيد أنهم ذكروا أن تأثير الثورة الخضراء الاولى كان محدودا في أمريكا اللاتينية وانها تجنبت افريقيا الى حد كبير . كذلك فقد ركزت على عدد محدود من الحبوب الرئيسية التي تزرع في الاراضي المروية . أما الثورة الخضراء الثانية فتحتاج الى بحوث متواصلة طويلة الاجل من أجل استنباط الاساليب التكنولوجية التي من شأنها أن تغطي مجالا أوسع من المحاصيل الغذائية والثروة الحيوانية والمناطق الايكولوجية الزراعية .

٥٩ - وتوجد ثمة حاجة الى وضع منهج متكامل للبحوث يربط بحوث زيادة الانتاجية بإدارة الموارد الطبيعية ، وبالنظم الزراعية ، وببحوث السياسات الاجتماعية والاقتصادية والمحافظة على البيئة . كذلك من المهم أن تختار البلدان النامية أولويات بحوثها بمزيد من العناية ، وأن تقيم هياكل أكثر فعالية لنقل التكنولوجيا وتوسيع نطاق تطبيقها ، وأن توجد آليات فعالة للتعاون في إجراء البحوث واستنباط الاساليب التكنولوجية ونقلها في داخل الاقاليم وفيما بينها .

٦٠ - واستمع الوزراء الى بيان أدلى به ممثل منظمة العمل الدولية ، الذي تحدث عن القضايا المعروضة على مؤتمر العمل الدولي الذي ينعقد في نفس الوقت . وكإجراء مكمل للدورة الحالية لمجلس الاغذية العالمي ، سيتناول المؤتمر الحالي لمنظمة العمل الدولية دور وتأثير التكنولوجيا الزراعية الحديثة . وسوف تمكن مناقشة هذه القضية منظمة العمل الدولية والبلدان الاعضاء فيها من تناول المشكلات العويصة في مجال الميكنة والتركيز بمزيد من التحديد على الامكانيات التي تنطوي عليها التكنولوجيا

الحيوية في مجال التخفيف من حدة الفقر ورفع مستويات المعيشة . وهكذا يمكن الاستفادة من موارد منظمات أصحاب الأعمال ومنظمات العمال ـ وتلك خطوة حيوية إذا ما أريد للتقدم المقبل أن يكون تقدما اجتماعيا وليس مجرد تقدم تكنولوجي .

٦١ ـ أكد الوزراء الدور الذي يمكن أن يلعبه تحسين المرافق الأساسية للتسويق ، والتوزيع ، والتخزين ، والتصنيع ، والتسهيلات الائتمانية ، ورفع مستوى مهارات القوى العاملة ، وسياسات الحوافز ، الى جانب تحسين التكنولوجيا ، في تحقيق الأمن الغذائي . ونظرا للمساهمة الكبيرة من جانب صغار المزارعين ، ولا سيما النساء ، في انتاج الأغذية وتحقيق الأمن الغذائي على مستوى الأسرة في البلدان النامية ، فمن المهم أن تعطى لصغار المزارعين وللنساء الأهمية الكافية في السياسات والبرامج الزراعية والبحثية للبلدان النامية .

٦٢ ـ وشدد المتحدثون ، مرارا وتكرارا ، على ضرورة المحافظة على قاعدة الموارد الزراعية . وشدد الوزراء على أن تحقيق النمو في انتاج الأغذية وتحقيق الأمن الغذائي لا ينبغي أن يكون على حساب البيئة . وفي هذا الصدد ، أكد الوزراء ضرورة المحافظة على الموارد الطبيعية وحماية البيئة لا سيما في الأراضي الصالحة للزراعة ، والمواد الحيوانية والنباتية والسمكية ، وذلك باتباع أساليب الادارة الفعالة ، والمعاملات الزراعية الجيدة ، واستخدام مستلزمات الانتاج الخالية من التأثيرات السمية .

٦٣ ـ إن التحدي المتمثل في المحافظة على التوازن البيئي يواجه البلدان المتقدمة والبلدان النامية ، على السواء . ولذلك ، ذكر الوزراء أن تلبية الاحتياجات الحالية ينبغي أن تكون على أساس الاحترام الكامل لاحتياجات الأجيال المقبلة . وبمزيد من التحديد ، كان هناك تأكيد على أن استمرار تدمير طبقة الأوزون والآثار المترتبة على احتباس الحرارة ، سيكون لهما تأثير كبير على الانتاج الزراعي .

٢ ـ برنامج عمل مجلس الأغذية العالمي وما يستجد من أعمال

(البند ٣ من جدول الأعمال)

٦٤ ـ قدم وزير الزراعة الدانمركي اقتراحا بإدراج موضوع الهجرة على جدول أعمال مجلس الأغذية العالمي ـ وهو موضوع تعتبره حكومته وثيق الصلة بالأمن الغذائي . وقال إن فداحة مشكلة الهجرة ليست معروفة على النحو الكامل اليوم ، وان الخطر المتمثل في اتساع نطاق الهجرة وسرعتها قد يشكل أحد التحديات الكبرى التي تواجه هذا الجيل .

فالهجرة لها تأثير على حالة الأمن الغذائي للبلدان وعلى عملية التنمية بصفة عامة . وقد قبل المجلس اقتراح الدانمرك .

٦٥ - ونظرا لقرار المجلس بأن الحاجة تدعو الى بذل مجهود خاص لتشجيع التعاون بين البلدان في الشرق والجنوب ، وجه النائب الأول لرئيس لجنة التخطيط بالاتحاد السوفياتي دعوة الى مجلس الأغذية العالمي لعقد مشاورة اقليمية في موسكو في موعد لاحق خلال ١٩٩١ ، حول قضايا الأمن الغذائي في أوروبا ، يمكن أن تشارك فيها البلدان النامية .

٦٦ - وتم طرح عدد من الاقتراحات المتصلة بتعزيز وتحسن فعالية مجلس الأغذية العالمي . وتضمنت هذه الاقتراحات : (أ) تقصير جدول أعمال الدورات الوزارية وتزويد الأمانة بالمعلومات العامة ، بالشكل الذي يسهل تبادل وجهات النظر والمناقشة بين الوزراء ، (ب) تقديم تقديرات عن القرارات والتوصيات الوزارية ، ومتابعتها ، مع إعطاء اهتمام خاص للطرق والأساليب العملية لإزالة العقبات أمام استئصال الجوع وسوء التغذية ، (ج) أن يطلب من الأجهزة الحكومية الدولية الأخرى التي تسعى من أجل تحقيق أهداف مماثلة ، تقديم تقارير عن ذلك ، وزيادة الاستفادة من هذه التقارير ، (د) النظر في استخدام مجموعات من الخبراء لتقديم تقارير الى مجلس الأغذية العالمي حول موضوعات خاصة ، وذلك في حدود الموارد المتاحة ، (هـ) مواصلة استعراض الفرص الممكنة لتعزيز وتحسين دور مجلس الأغذية العالمي ووظائفه ، في سياق عملية الانعاش الحالية لمنظومة الأمم المتحدة للقطاعين الاقتصادي والاجتماعي ، والنظر في إمكانية عقد الدورات الوزارية كل سنتين في المستقبل .

٦٧ - وتلقى المجلس مع التقدير دعوة حكومة كينيا باستضافة الدورة الوزارية الثامنة عشرة في نيروبي .

٣ - انتخاب هيئة المكتب

(البند ٤ من جدول الأعمال)

٦٨ - انتخب المجلس هيئة مكتبه لمدة سنتين ، بالتزكية ، على النحو التالي :

الرئيس — السيد عيسى كالانتاري
وزير الزراعة
(جمهورية إيران الاسلامية)

نواب الرئيس

السيد ايليجا و. موانجالي
وزير الزراعة (كينيا)

السيد كارلوس توريس مانزو
المنسق الوطني ، الهيئة الوطنية للأغذية ،
(المكسيك)

السيد ب. م. فولودين
النائب الأول لرئيس لجنة التخطيط
(اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

السيد لطف الله كايالار
وزير الزراعة والغابات والشؤون الريفية
(تركيا)

٦٩ - أثنى المجلس ثناءً حارا على الرئيس المتقاعد ، السيد يوسف أمين والي ، نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي بمصر ، وعلى الأعضاء الآخرين في هيئة المكتب ، وعلى القائم بأعمال الرئيس ، السيد أندرياس جافريليدس ، وزير الزراعة والموارد الطبيعية بقبرص ، لرئاسته الممتازة .

ثالثا - تقرير المجلس الى الجمعية العامة

ألف - تنظيم العمل

٧٠ - عقد المجلس أربعة جلسات عامة . وقام فريق للصياغة يتألف من ممثلين اثنين من كل مجموعة اقليمية بإعداد خلاصات المجلس وتوصياته التي ستعرض على الجمعية العامة ، وتم اعتمادها بالتزكية في جلسة عامة . وكان فريق الصياغة يتألف من ممثلي : الأرجنتين ، واستراليا ، والدانمرك ، وهنغاريا ، وإيران ، واليابان ، وكينيا ، والمكسيك ، ورواندا ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

باء - الإعراب عن الامتنان لحكومة مملكة الدانمرك وشعبها

٧١ - اعتمد المجلس الرسالة التالية تعبيرا عن امتنانه لحكومة مملكة الدانمرك وشعبها :

إن مجلس الاغذية العالمي ،

وقد عقد دورته الوزارية السابعة عشرة في هلسنور ، الدانمرك ، في الفترة من ٥ الى ٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، تلبية لدعوة كريمة من مملكة الدانمرك ،

١ - يعرب عن بالغ تقديره لمملكة الدانمرك ، للحفاوة والترحيب الحار اللذين أحاطت بهما كافة الوزراء والمفوضين وغيرهم من الممثلين والمراقبين المشاركين في هذه الدورة ،

٢ - ويشيد بمملكة الدانمرك ، حكومة وشعبا ، لما وفرته من تسهيلات ممتازة للاجتماعات وغيرها من الترتيبات لجميع المشاركين ،

٣ - ويطلب من رئيس المجلس ، أن يعرب ، باسم جميع الاعضاء ، والمراقبين المشاركين في هذه الدورة ، عن عميق الامتنان لحكومة مملكة الدانمرك وشعبها .

٧٢ - أثنى ممثلو المجموعات الاقليمية الخمسة ، ثناءً حارا ، على جلالة الملكة مارجريت الثانية ، وعلى حكومة مملكة الدانمرك وشعبها ، لما أبدوه من كرم ضيافة أثناء انعقاد الدورة .

الحواشي

(١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والاربعون ، الملحق ١٩ A/44/19 ، الجزء الاول .

(٢) انظر قرار الجمعية العامة ١١٩/٤٥ ، المرفق .

الملحق

قائمة الوثائق التي عرضت على المجلس في دورته الوزارية السابعة عشرة

رقم الوثيقة	رقم البند بجدول الأعمال	العنوان
WFC/1991/1	١	جدول الأعمال المؤقت وشروحه
WFC/1991/2	٢ (أ)	الجوع وسوء التغذية في العالم : الحالة الراهنة والتوقعات ـ تقرير ١٩٩١
WFC/1991/3	٢ (ب)	تغيرات البيئة السياسية والاقتصادية وآثارها على الأمن الغذائي
WFC/1991/4	٢ (ب)	نتائج المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف في إطار جولة اوروغواي وأثرها على الأمن الغذائي
WFC/1991/5	٢ (ب)	تركيز المساعدة الانمائية على تخفيف وطأة الجوع والفقر
WFC/1991/6	٢ (ج)	مواجهة التحديات التي تعوق الانتاج الغذائي في البلدان النامية خلال عقد التسعينات وما بعدها ـ تحليل وجهات النظر الاقليمية بشأن الأمن الغذائي مع التركيز على البحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا وتطبيقها .
WFC/1991/6/Add.1	٢ (ج)	مواجهة تحديات الانتاج الغذائي في البلدان النامية خلال عقد التسعينات وما بعده ـ تقرير موجز عن حلقة المشاورات الاقليمية المشتركة بين مجلس الاغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي (القاهرة ـ مصر من ٢٣ الى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١)

رقم الوثيقة	رقم البند بجدول الأعمال	العنوان
WFC/1991/7	٢ (ج)	مسودة رسالة موجهة من وزراء مجلس الاغذية العالمي الى مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢
WFC/1991/8		الحالة الراهنة للاغذية في العالم
WFC/1991/9		تقرير عن الدورة السادسة عشرة للجنة للامن الغذائي العالمي
WFC/1991/10		تقرير عن الدورة الحادية والثلاثين للجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها